

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 254 @ سلطنه بماردين عشرين سنة قال الذهبى قدم فى خدمة غازان دمشق وكان يسكر ويظلم إلا أنه يناصح السلطان فى السر ثم تزوج خربندا ابنته ولما تسحب الأفرم وقراسنقر مرا به فأكرمهما فيقال إنهما سقياه ومات فى ربيع الآخر سنة 712 واستقر ولده بعده الملك العادل على فعاش فى المملكة سبعة عشر يوما فيقال سم أيضا فاستقر أخوه الصالح وهو أمرد فدامت مملكته اربعا وخمسين سنة ودامت مملكة الظاهر عيسى بن المنصور احمد بن الصالح إحدى وثلاثين سنة ويقتله فى ذى الحجة سنة تسع وثمانى مائة انقرضت دولتهم بماردين وكان ابتداءها فى أيام تتش أخى ملكشاه السلجوقى بعد سنة تسعين واربعمائة فكانت المدة ثلاثمائة سنة وبضع عشرة سنة فسبحان من لا يزول ملكه .

- 521 غانم بن إسماعيل بن خليل التدمرى ولد قبل سنة أربعين وسمع الحديث واعتنى بالعبادة وكان من اتباع البيانية وأخذ عن الشيخ تقى الدين الواسطى وكان له فهم وشعر ويستحضر جملة من اللغة وكان حسن الأخلاق واتفق أنه أخبر باليوم الذى يموت فيه فصدق ومات فى شوال سنة 724 .

- 522 غانم بن أطلس كان من أتباع المظفر بيبرس فخامر عليه إلى